انه خبر مشبه بالمفعول عند البصريين والثاني انه مشبه بالحال عند الفراء
والثالث انه حال عند بقية الكوفيين مثال ذلك زيد قائما فانه منصوب بلا خلاف في
الجملة الثانية والثالثة الواقعة حالا والواقعة مفعولا ومحلهما النصب
فالحالية نحو قوله تعالى وجاءوا اباهم عشاء يبكون فجملة يبكون من الفعل والفاعل
في محل نصب على الحال من الواو وعشاء منصوب على الظرفية وقوله عليه السلام اقرب
ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فجملة وهو ساجد من المبتدأ والخبر في محل
النصب على الحال من العبد والجملة المفعولية تقع في اربعة مواضع الاول ان
تقع محكية بالقول نحو قال ابو عبد الله جملة اني عبد الله في موضع نصب على
المفعولية محكية بقال والدليل على انها محكية بقال كسر ان بعد قول قال وفتحها
اذا تقع تالية للمفعول الاول في باب ظن نحو ظننت زيدا يقرأ فجملة يقرأ من
الفعل وفاعله المستتر فيه في موضع نصب على انها المفعول الثاني لظن و
الثالث ان تقع تالية للمفعول الثاني في باب اعلم نحو اعلمت زيدا عمرا ابوه
قائم فجملة ابوه قائم في محل نصب على انها المفعول الثالث وانما لم يقع تالية
للمفعول الاول في باب اعلم لان مفعول الثاني مبتدأ في الاصل والمبتدأ
لا يكون جملة والرابع ان تقع بعلق عنها العامل والتعليق ابطال العمل لفظا
وابقاؤه محلا لمجيء ما له صدر الكلام سواء كان العامل من باب علم او من غيره
فالاول نحو لنعلم اي الحزبين احصى فاي الحزبين مبتدأ وصفا اليدا واحصى خبره وهو

فعل

فعل ماض لا اسم التفضيل من الاحصاء على الاصح وجملة المبتدأ وخبره في موضع
نصب سادة مسد مفعولي نعلم والثاني نحو فلينظر ايها ازكى طعاما فايها مبتدأ
وازكى خبره وطعاما تمييز وجملة المبتدأ وخبره في موضع نصب سادة مسد مفعول
ينظر المقيد بالجار قالوا في المعنى لانه يقال نظرت فيه ولكنه هنا علق بالاستفهام
عن الوصول في اللفظ الى المفعول وهو من حيث المعنى طالب له على معنى ذلك
الحرف وزعم ابن عصفور انه لا يعلق فعل غير علم وظن حتى يضمن معناها وعلى
هذا فتكون هذه الجملة سادة مسد مفعولين انتهى والنظر الفكر في الحال المتفكر
فيه والرابعة من الجملة التي لها محل الجملة المضاف اليها ومحلها الجر فعلية كانت
او اسمية فالاولى نحو قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم فجملة
ينفع الصادقين صدقهم في محل جر باضافة يوم اليها والثانية نحو قوله
تعالى يوم هم بارزون فجملة هم بارزون من المبتدأ والخبر في محل جر باضافة
يوم اليها والدليل على ان يوم فيهما مضاف عدم تنوينه وكذا كل جملة وقعت
بعد اذا الدالة على الماضي او اذا الدالة على المستقبل او حيث الدالة على المكان
او لما الوجودية الدالة على وجود شيء لوجود غيره عند من قال باسميتها وهو
ابو بكر بن السراج وتبعه ابو علي الفارسي وتبعهما ابو الفتح ابن جني وتبعهم
جماعة زعموا انها ظرف بمعنى حين وقال ابن مالك بمعنى اذ واستحسنه المصنف
في المعنى وبينا او بينا زيدت الميم في الاولى وحذفت من الثانية فهي

Copyright © King Saud University